عطات عيد الفصح تظهر عمق الانقسامات بين موسكو وكييف

الأزمة الأوكرانية تراوح مكانها: قتلى بهجوم لقوات قومية على الانفصاليين في سلافيانسك

رأس الكنيسة الأرثوذوكسية في أوكرانيا يتهم روسيا «بالشر» و«القسوة» ورأس الكنيسة الروسية يطلب من الرب إحباط خطط من يريدون فصل روسيا وأوكرانيا

أفراد من القوات الخاصة الأوكرانية

انفصاليون عند موقع اعتداء الأمس

عواصم – «وكالات»: وقع إطلاق نار قرب نقطة تفتيش منتقلة يحرسها انفصاليون موالون لروسيا وتقع بالقرب من بلدة سلافيانسك في شرق أوكرانيا صباح الامس مما اسفر عن مقتل شخصين على الأقل.

وأعلن الانفصاليون عن سقوط عدد أكبر من القتلى وقالوا إنهم تعرضوا لهجوم من قوة عسكرية قومية أوكرانية.

وهذا هو أول حادث يسقط فيه قتلى في شرق أوكرانيا منذ التوصل إلى اتفاق رباعي يوم الجمعة في جنيف لوقف تصعيد الموقف بالمنطقة التي يحتج فيها انفصاليون على زعماء كييف الموالين للغرب.

وعلى الرغم من أن الشرطة اعلنت على موقع وزارة الداخلية مقتل شخص وإصابة ثلاثة آخرين بأعيرة نارية في الحادث بين «مجموعتين من المدنيين» فإن شهودا من رويترز في المكان رأوا جثتين في شاحنة.

وقال مقاتل من الانفصاليين إن عدد القتلى أكبر من هذا وإن المهاجمين الذين وصفهم بالقوميين الأوكرانيين المتشددين قتلوا انفصاليا على الفور وقتلوا اثنين آخرين في اطلاق نار بعدما وصلوا إلى نقطة التفتيش في سيارات وفتحوا النار.

وأضاف ان اثنين من المهاجمين الذين قال إنهم من جماعة رايت سكتور القومية المتشددة التي ظهرت بعد عزل الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش في فبراير قتلا بعدما جلب الانفصاليون مزيدا منهم.

ونفى قوميون أوكرانيون من جماعة رايت سكتور يوم الأحد ضلوعهم في اشتباكات سلافيانسك بشرق أوكرانيا وألقوا بالمسؤولية على قوات روسية خاصة. وقال ارتيم سكوروبادسكي المتحدث باسم رايت سكتور لرويترز «هذا تجديف واستفزاز من روسيا.. تجديف لأنه وقع في ليلة مقدسة بالنسبة للمسيحيين، ليلة عيد القيامة. واضح أن قوات خاصة روسية» ضالعة في الاشتباكات.

وشاهد صحفيان من رويترز جثتين إحداهما عليها آثار اصابة بأعيرة نارية في الرأس والوجه. وكان أحد القتيلين يرتدي زيا عسكريا والآخر ملابس مدنية. ووضعت الجثتان في شاحنة.

ووضع سكان محليون الزهور في المكان وكانوا يلمسون الجثتين لتوديعهما.

وتضر الحادثة بآمال التوصل لهدنة اثناء عيد القيامة ونزع سلاح

وزارة الخارجية الروسية: الأحداث تظهر أن السلطات الأوكرانية تتقاعس عن كبح جماح المتطرفين المسلحين

سكتور القومية المتشددة التي ظهرت بعد عزل الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش في فبراير قتلا بعدما جلب الانفصاليون مزيدا منهم.

ونفى قوميون أوكرانيون من جماعة رايت سكتور يوم الأحد ضلوعهم في اشتباكات سلافيانسك بشرق أوكرانيا وألقوا بالمسؤولية على قوات روسية خاصة. وقال ارتيم سكوروبادسكي المتحدث باسم رايت سكتور لرويترز «هذا تجديف واستفزاز من روسيا.. تجديف لأنه وقع في ليلة مقدسة بالنسبة للمسيحيين، ليلة عيد القيامة. واضح أن قوات خاصة روسية» ضالعة في الاشتباكات.

وشاهد صحفيان من رويترز جثتين إحداهما عليها آثار اصابة بأعيرة نارية في الرأس والوجه. وكان أحد القتيلين يرتدي زيا عسكريا والآخر ملابس مدنية. ووضعت الجثتان في شاحنة.

ووضع سكان محليون الزهور في المكان وكانوا يلمسون الجثتين لتوديعهما.

وتضر الحادثة بآمال التوصل لهدنة اثناء عيد القيامة ونزع سلاح المنطقة المضطربة بسرعة بموجب اتفاق جنيف الذي توصلت إليه الولايات المتحدة وروسيا واوكرانيا والاتحاد الأوروبي.

وانتقل مراقبون من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا إلى المنطقة في محاولة لاقناع انفصاليين موالين لروسيا بإلقاء سلاحهم.

ويسيطر انفصاليون مسلحون على بلدة سلافيانسك وهي واحدة من بين نحو عشر نقاط في منطقة شرق أوكرانيا الناطقة بالروسية شهدت حركات تمرد محلية ضد الزعماء الموالين للغرب في كييف عقب الإطاحة بيانوكوفيتش.

ولم ينطرق وزير الداخلية ارسين افاكوف إلى الأمر في صفحته على فيسبوك التي ينشر من خلالها انباء أي اشتباكات. وقال مصور من رويترز في المكان إن شاحنتين محترقتين كانتا عند نقطة التفتيش المنتقلة القريبة من مجموعة منازل على بعد نحو 18 كيلومترا غربي البلدة.

وسيطر المتمردون الذين تقول كييف إن روسيا تليهم وتنظم صفوفهم على مبان حكومية بينها مقر الشرطة ومكاتب لأمن الدولة في عدة مناطق بشرق أوكرانيا وأعلنوا تأييدهم لإقامة جمهورية مستقلة لشعب دونيتسك.

وقال المقاتل الانفصالي الذي لم يذكر من اسمه سوى فلاديمير إن أربع سيارات اقتربت من نقطة التفتيش في حوالي الثانية فجرا.

وأضاف «اقترب أحد رجالنا منها. فاطلقوا النار عليه في الرأس وسقط على الفور. كانت هناك بعض نيران القناصة. كان لدينا ثلاثة قتلى واربعة مصابين.»

وأضاف أن الانفصاليين جلبوا تعزيزات وقتل اثنان من المهاجمين في تبادل لإطلاق النار في وقت لاحق. من جانبها قالت وزارة الخارجية الروسية إن هذه الاحداث تظهر أن السلطات الأوكرانية تتقاعس عن كبح جماح المتطرفين المسلحين. وأضافت الوزارة في بيان أن عددا غير محدد من المدنيين الأبرياء قتلوا في هجوم لرجال مسلحين من جماعة «رايت سيكتور» القومية اليمينية التي كان لها دور بارز في الإطاحة بالرئيس فيكتور يانوكوفيتش المدعوم من موسكو في فبراير. وجاء في البيان «روسيا ساخطة على استفزاز المسلحين الذي يدل على غياب الإرادة من جانب سلطات كييف لكبح جماح القوميين والمتطرفين ونزع سلاحهم.»

وتابع أن من المثير للدهشة أن يقع الحادث بعدما وقعت روسيا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة اتفاقا في جنيف في 17 أبريل يدعو الشعب إلى الكف عن استخدام العنف أو الترويع.

واستطردت الوزارة في البيان «روسيا تصر على أن تطبق أوكرانيا بشكل صارم التزاماتها التي قطعتها على نفسها بعدم تصعيد الوضع في جنوب وشرق أوكرانيا.» وأظهرت امس عطات عيد الفصح التي القاها القساوسة في كييف وموسكو عمق الانقسام في أوكرانيا في ظل تزايد حدة التوتر في شرق البلاد.

وأتهم رأس الكنيسة الأرثوذوكسية في أوكرانيا، البطريرك فيلاريت، روسيا «بالشر» و«القسوة».

وطلب رأس الكنيسة الروسية، البطريرك كيريل، من الرب إحباط خطط من يريدون فصل روسيا وأوكرانيا. وقال البطريرك الأوكراني فيلاريت في عظة عيد الفصح إن «أمتنا المحبة للسلام التي تخلت طواعية عن الأسلحة النووية تواجه العنف. هناك الكثير من الظلم.»

وأضاف: «الدولة التي ضمنت استقلالينا ووحدة أراضينا اعتدت. ولا يمكن أن يقف الرب بجانب الشر لذا، فعدو الشعب الأوكراني محكوم عليه بالهزيمة.. ونسأل الرب أن يساعدنا على إحياء أوكرانيا.»

وفي موسكو، نادى البطريرك الروسي بإحلال السلام. وقال إنه «يجب أن يحل في قلوب وعقول أخوتنا بالدم والإيمان».

وأضاف إن أوكرانيا كانت «تاريخيا وروحانيا» متحدة مع روسيا. وصلى من أجل تولي «سلطة شرعية منتخبة» في أوكرانيا، قائلا «نحن شعب موحد أمام الرب.» وقال الرئيس الأوكراني المؤقت، اوليكسندر تورشينوف، في رسالته بمناسبة عيد الفصح «إننا نعيش فترة صعبة، اثبت فيه الشعب الأوكراني نضاله من أجل الحرية والعدالة». وفي حوار يُذاع كاملا خلال الساعات القليلة القادمة في برنامج «واجه الصحافة» على قناة إن بي سي الأمريكية، يقول رئيس الوزراء الأوكراني المؤقت، أرسيني ياتسينيوك، إن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، يحاول «إحياء الاتحاد السوفيتي».

ويضيف رئيس الوزراء الأوكراني قائلا إن بوتين إذا نجح «في مسعاه»، ستكون هذه «أكبر كوارث هذا القرن».

إيران تعلن إنهاء أزمة «أراك» مع «5+1»

طهران – «وكالات»: أعلنت إيران الانتهاء من عملية تخفيض مستوى تخصيب اليورانيوم استجابة لاتفاق جنيف المؤقت ومطالب الدول الكبرى.

و أعلن علي اكبر صالحي، رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، أن بلاده انهت عملية تخفيض اليورانيوم المخصب من 20 في المئة إلى 5 المئة منذ أيام.

وفي مقابلة مع محطة العالم الإخبارية الإيرانية الرسمية، قال صالحي «في يوم 12 ابريل الحالي، تم خفض تخصيب حوالي 103 كيلوجرامات من اليورانيوم. وهذا يعني أن مستوى التخصيب تحول من 20 في المئة إلى 5 في المئة».

وأضاف «عموما، انتهت عملية تخفيض التخصيب».

كما أعلن المسؤول الإيراني عزم بلاده إعادة تصميم مفاعل أراك النووي بهدف الحد بدرجة هائلة من قدرته على إنتاج البلوتونيوم.

وتعتبر هذه الخطوة، في حالة تنفيذها، تنازلا كبيرا من جانب إيران بهدف تطمين الدول الكبرى على أن برنامجها النووي سلمي. وقال صالحي إنه تم حل الخلاف بين بلاده والقوى الدولية حول مفاعل أراك.

وتتفاوض إيران ومجموعة دول 5+1 بشأن إبرام اتفاق نووي دائم يستهدف التأكد من عدم نية إيران انتاج سلاح نووي.

وأضاف صالحي، إنها «مجموعة 5+1» وافقت على اقتراح جمهورية إيران الإسلامية وهيئة الطاقة الذرية بها ووصفوه بأنه عرض مسؤول للغاية. ولذا فإن مفاعل المياه الثقيل سوف يواصل العمل، غير أنه سيتم إعادة تصميم قلب المفاعل جزئيا».

وحسب تصريحات صالحي، فإن إعادة التصميم ستؤدي إلى تخفيض قدرة المفاعل على انتاج البلوتونيوم بمقدار 80 في المائة. وقال إن الولايات المتحدة وحلفاءها «يقولون دائما إنه يجب أن نتخلى إيران عن مفاعلها الذي يعمل بالماء الخفيف لأنه يعطيها قدرة اكثر من اللازم.. وها نحن قد سحبنا هذه الذريعة من أياديهم».

وكانت إيران ودول مجموعة 5+1 ، التي تضم الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين وألمانيا، قد ابرمتا اتفاقا مؤقتا بشأن برنامج إيران النووي في شهر نوفمبر في جنيف. ويقضي الاتفاق بأن تخفض إيران من مستوى أنشطتها النووية مقابل تخفيف جزئي تدريجي للعقوبات المفروضة عليها.

وفي شهر يناير الماضي بدأت مفاوضات بين الجانبين بهدف إبرام اتفاق نهائي يؤمل أن ينهي الخلاف بين إيران والدول الكبرى بشأن البرنامج النووي الإيراني.

واتفق على أن يكون العشرين من شهر يوليو المقبل هو المهلة النهائية لإبرام هذا الاتفاق.

ويعد وضع مفاعل أراك، الذي لا يزال قيد الإنشاء في وسط إيران، أحد القضايا المهمة في المفاوضات.

ويستهدف الاتفاق المأمول الحد من قدرة إيران على إنتاج أسلحة نووية مقابل إنهاء العقوبات التي تقول تقارير إنها شلت اقتصاد إيران.

ولم يصدر تعليق فوري من الدول الكبرى على تصريحات صالحي.

أفغانستان: 6 جرحى بانفجار استهدف مركبة حكومية

كابول – «وكالات»: جرح ما لا يقل عن 6 موظفين حكوميين امس بانفجار وقع في العاصمة الأفغانية كابول.

ونقلت صحيفة «خاما» الأفغانية عن المتحدث باسم شرطة كابول حشمة الله ستانكزي ان قنبلة مغناطيسية زرعت تحت آلية لوزارة الزراعة انفجرت صباح الامس في المنطقة الثامنة بكابول. وأكد المتحدث إصابة عدد من موظفي الوزارة بالانفجار، فيما أفادت الصحيفة أن عدد الجرحى بلغ 6 على الأقل، بينما لم تعلن أية جهة بعد مسؤوليتها عن الانفجار.

... وعشرات القتلى والجرحى بحادث مروع في باكستان

اسلام اباد – «وكالات»: قتل 30 شخصا على الأقل وجرح ما يزيد عن 15 آخرين لدى اصطدام مقطورة بحافلة امس في مدينة سكر بإقليم السند في باكستان.

ونقلت صحيفة «دون» الباكستانية عن مصدر أمني أن الحادثة وقعت بالقرب من منطقة بانو عقيل عندما كانت حافلة تتجه من ديرا إلى غازي خان في كراتشي فاصطدمت حافلة بمقطورة كانت تسير في الاتجاه المعاكس. وتوجهت فرق الشرطة والإنقاذ فورا إلى المكان لسحب الجرحى والقتلى. وقد قتل في الحادث 30 شخصا على الأقل بينهم أطفال ونساء فيما جرح ما يزيد عن 15 آخرين.

وقالت مصادر في فرق الإنقاذ إن سائق المقطورة جرح فيما سائق الحافلة قتل في الحادث.

22 قتيلا باشتباكات بين الجيش ومتمردين في بورما

عواصم – «وكالات»: قال الجيش في ميانمار «بورما سابقا» امس إن قتالا نشب بينه وبين متمردين من اقلية عرقية في شمال البلاد أودى بحياة 22 شخصا على الأقل خلال الشهر الجاري، لتتضاءل معه الآمال في إبرام اتفاق سلام.

وقضى عشرات الآلاف من الأشخاص نحبهم بولاية كاشين التي كانت مسرحا لحرب أهلية إبان الحكم العسكري السابق في ميانمار التي كانت سابقا تسمى بورما. وطبقا لبيان نشر بصحيفة مايواوادي المملوكة للقوات المسلحة، فإن ثمانية جنود حكوميين من بينهم ضابط قتلوا في اشتباكات جرت خلال هذا الشهر.

وعثر الجيش كذلك على جثث 14 من جيش استقلال كاشين، واستولى على أسلحة. ولم يتسن الحصول على تعليق من جيش استقلال كاشين، وهو من أكبر حركات التمرد في البلاد.

وقالت مصادر بولاية كاشين إن آلاف القرويين لجؤوا إلى مناطق على الحدود مع الصين. ووفقا للأمم المتحدة، فإن نحو مائة ألف شخص نزحوا من ديارهم بالولاية النائية الغنية بالموارد الطبيعية منذ انهيار وقف إطلاق النار الذي دام 17 عاما بين الحكومة والمتمردين في يونيو 2011. وقال الجيش إن القتال اندلع في وقت سابق من هذا الشهر عقب مقتل أحد ضباطه في كمين لجيش استقلال كاشين، مما دفعه لنشر قوات بالمناطق الواقعة على خطوط الإمدادات.

وكانت حكومة الرئيس ثين شين قد ابرمت سلسلة من اتفاقيات السلام المؤقتة مع جماعات التمرد الرئيسية بالبلاد التي ظلت تعصف بها صراعات أهلية منذ استقلالها من بريطانيا عام 1948. وبعد عدة جولات من المباحثات، وقعت الحكومة ومتمردو كاشين خطة من سبع نقاط في مايو 2013 لوضع حد للعنف.

واعتبرت الخطة حينها فتحا من قبل الحكومة، التي تسعى حاليا لعقد هدنة مع تحالف للمتمردين من أجل تلميع صورتها على أنها حكومة إصلاح، في وقت تعمل فيه على استقطاب مستثمرين ومتبرعين أجانب.

ومن المقرر أن تنعقد جولة أخرى من مباحثات السلام أوائل مايو القادم، لكنها قد تؤجل نظرا لاندلاع اضطرابات جديدة.

البحث عن «الماليزية» يدخل يومه الـ45

بيرث – «وكالات»: اكمل البحث عن الطائرة المفقودة التابعة للخطوط الجوية الماليزية يومه الرابع والاربعين يوم الاحد وقال مسؤولو البحث الاستراليون إن العملية الجارية في قاع المحيط الهندي قد تنتهي خلال أسبوع.

وأمضت مركبة الغوص غير المأهولة «بلو فين21-» التابعة للبحرية الامريكية الأسبوع المنصرم في تمشيط المحيط على بعد نحو الفي كيلومتر شمال غربي مدينة بيرث الاسترالية بحثا عن اشارات عن الطائرة التي اختفت في الثامن من مارس آذار وعلى متنها 239 شخصا. وهذه هي المهمة الثامنة التي تقوم بها المركبة لكن لم ترد اي مؤشرات على موقع حطام الطائرة حتى الآن.

وقالت الحكومة الماليزية إن عملية البحث «بلغت مرحلة حرجة للغاية» وطلبت من الناس الدعاء لنجاحها. وقال هشام الدين حسين القائم بأعمال وزير النقل إن الحكومة قد تدرس ايضا ارسال المزيد من مركبات الغوص غير المأهولة.

وبعد مرور قرابة شهرين دون ظهور اي دلائل على موقع حطام الطائرة جرى تقليص منطقة البحث تحت الماء إلى منطقة صغيرة حول الموقع الذي رصدت فيه واحدة من أربع إشارات صوتية يعتقد انها صادرة من الصندوق الأسود للطائرة في الثامن من ابريل نيسان الجاري. ولم تسفر عمليات الاستطلاع اليومية التي استمرت أسابيع في رصد أي أثر للطائرة حتى بعد تقليص منطقة البحث إلى شبه دائرة في جنوب المحيط الهندي. وهذه هي أكثر عمليات البحث تكلفة في تاريخ الملاحة. ويقول مسؤولو عملية البحث إن الآمال بظهور إشارات أخرى من الصندوق الأسود تتضاءل سريعا بعد مرور أكثر من أسبوعين على انتهاء عمر بطارياته.

لكن رغم تمركز عملية البحث التي تقوم بها المركبة «بلو فين21-» في دائرة ضيقة قطرها عشرة كيلومترات في قاع المحيط إلا أن البحث الجوي والبري مستمر.

جانب من عمليات البحث

أقارب الركاب اشتبكوا مع قوات الأمن خلال احتجاجات على بطء عمليات الإنقاذ

سول: ارتفاع حصيلة ضحايا العبارة الغارقة ... والسلطات تمدد اعتقال قبطانها

سول – «وكالات»: قرر المدعون الكوريون الجنوبيون الذين يحققون في كارثة غرق العبارة يوم الاحد تمديد حبس القبطان والثنين آخرين من افراد الطاقم عشرة أيام بينما يحاولون تحديد سبب الحادث الذي أودى على الأرجح بحياة اكثر من 300 شخص.

وكانت العبارة سيول التي أبحرت الاسبوع الماضي في رحلة بحرية عادية طولها 400 كيلومتر من إنشيون إلى جزيرة جيجو لتمضية العطلات في جنوب البلاد تقل 476 راكبا –بالإضافة إلى الطاقم– من بينهم 339 من طلاب ومدرسي مدرسة ثانوية كانوا في نزهة.

ووصل الغواصون إلى بدن العبارة للمرة الأولى ليل السبت وارتفع عدد الذين تاكد غرقهم يوم الاحد بواقع 23 إلى 56 قتيلا بينما لا يزال 246 في عداد المفقودين.

وبدات تظهر في الأفق صورة أوضح عن وقت انقلاب العبارة مع كشف خفر السواحل عن محادثة بين المراقبين البحريين والسفينة.

ويقول الشهود إن سيول استدارت بشكل حاد قبل الحادث.

واستغرق الأمر أكثر من ساعتين قبل أن تنقلب تماما لكن الركاب صدرت لهم أوامر بالبقاء في قمراتهم.

ووفقا لنص المحادثة التي دارت الساعة 9.25 صباحا أبلغ المراقبون القبطان لي دون سيوك «69 عاما» أن «يحدد الطريقة المثلى لإجلاء الركاب» وأنه يتعين عليه أن «يتخذ القرار النهائي بشأن ما إذا كان سيجليهم أم لا.»

ولم يكن لي يقود السفينة عندما استدارت. وقال أفراد الطاقم إن الوكيل الثالث للقبطان وعمره 26 عاما هو من كان يقود السفينة في أول مرة يقوم فيها بهذه المهمة.

ويظهر النص أن طاقم السفينة كان قلقا من عدم وجود قوارب إنقاذ كافية لجميع الركاب. وقال شهود إن القبطان وبعض أفراد الطاقم ركبوا قوارب الإنقاذ قبل الركاب.

وقال لي في وقت سابق انه خشي أن تجرف التيارات العنيفة في المنطقة المسافرين إذا ما قفزوا في البحر لكن لم يوضح سبب تركه العبارة.

وقال المدعي يانج جون جين في مؤتمر صحفي في موكبو وهي أحد مراكز التحقيق إن بعض أفراد الطاقم قالوا إنهم لم يحصلوا على تدريب على إجراءات السلامة.

وأضاف متحدثا عن القبطان والطاقم «نحاول تحديد ما إذا كان هناك إهمال إضافي.»

واعتقلت الشرطة القبطان وأفراد الطاقم يوم السبت ومدد المدعون حبسهم عشرة أيام أخرى وقد يودعون الحبس ثلاثين يوما أخرى إذا جرت الموافقة على طلب جديد للتمديد.

وكان أقارب غاضبون لمئات المفقودين داخل العبارة اشتبكوا مع الشرطة صباح الامس مع انتشال غواصين من خفر السواحل المزيد من الجثث.

واحتج أقارب الضحايا غضبا على بطء جهود الإنقاذ التي تقوم بها السلطات

وأوقفت الشرطة الكورية نحو 100 شخص كانوا يهمون بمغادرة جزيرة جندو حيث غرقت العبارة قبالة سواحلها بهدف نقل احتجاجهم إلى العاصمة سيول.

وتوافد العديد من أقارب الضحايا إلى جزيرة جيندو الواقعة جنوب غربي البلد.

ويسكن مئات من أقارب الضحايا في معلب كرة قدم بالجزيرة انتظارا لسماع أخبار عن جهود الإنقاذ.

ونشبت مشاجرات بين بعض أقارب الضحايا والشرطة بعدما حاولوا العبور إلى البر الرئيسي بهدف التوجه إلى القصر الرئاسي البعيد عن الجزيرة.

وصاحت إحدى النساء قائلة «اجلبوا لي جثة ابني حتى أرى وجهه وأحتضنه».

ويحرص أقارب الضحايا على استعادة الجثامين قبل أن تتحلل وتضيع معالمها الرئيسية.

ويقول مراسلون في جزيرة جيندو إن رئيس الوزراء الكوري جاء للجزيرة من أجل تهدئة مخاوف أقارب الضحايا علما بأن مسؤولين كوريين يخشون من أن تتحول هذه الاحتجاجات إلى قضية سياسية وطنية، الأمر الذي من شأنه أن يضر بمصداقية الحكومة.

جانب من اشتباكات أقارب الضحايا مع قوات الأمن